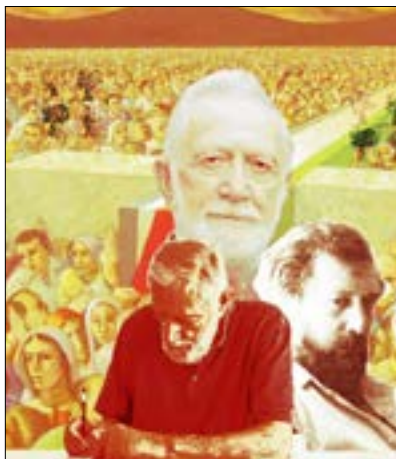




كهرباء «القوات»: من وعد الـ 24/24 إلى توزيع العتمة 4



سفير ترامب في لبنان: التفاوض مع حزب الله ممكن
الإمارات تغزو بيروت: نريد المرفأ والمطار 2



8

قضية اليوم

الإمارات تغلق «الجمعية الخيرية»: نريد المرفأ والمطار!

محمد وهبة

استحوذت المشاركة الإماراتية الكبيرة في فعاليات الملتقى الاقتصادي اللبناني - الإماراتي، على اهتمام واسع، إطراره الأساسي أبعد مما يَروّج له عن الرغبة في الاستثمار، بل هي خطوات

”

تحاول أبو ظبي سد الفراغ الناجم عن عود السعودية دون ترجمة مالية، لكن اندفاع الإمارات تثير قلق لبنانيين من توقيتها

مبنية على رؤية سياسية ترتبط بالصراعات الدائرة في المنطقة، إذ يبدو أن الإمارات ترى الحركة السعودية في لبنان عبارة عن فراغ يمكنها أن تغطّيه عبر اندفاع قوية لبيع ما يعرضه لبنان من أصول في القطاعات السيادية الأساسية مثل المرافق، أو لتقديم خدمات مكنة مرتبطة بإصدار الهويات وجوازات السفر أو برامج الجمارك اللبنانية. كان لافتاً ذلك السّوزن الرسمي والمالي في الحضور الإماراتي إلى الملتقى، الذي عبر عنه حضور وزير التجارة الخارجية ثاني بن أحمد الزيودي إلى جانب مجموعة من مسؤولي غرف التجارة على

اختلاف مستوياتها الاتحادية أو في مناطقها في كل إمارة، وعدد كبير من أصحاب رؤوس الأموال الإماراتيين العاملين في قطاعات العقارات والمصارف وشركات التكنولوجيا والموانئ...حضر هؤلاء أسس مع عدد من الوزراء اللبنانيين وأكثر من 200 شخص من أصحاب

الرساميل اللبنانية. سبق أن عُقد بين أطراف القطاع الخاص في لبنان والإمارات أكثر من 51 اجتماعاً ثنائياً للتباحث في فرص الاستثمار في لبنان. ويأتي ذلك رغم أن لبنان يئوئ تحت أعباء الاعتداءات الإسرائيلية اليومية التي تراكمت فوق مصيبة ماثلة في الحزم إنفا «إطالها» لبنانيون يمكنون عدداً من المصارف واستولوا على ودائع بقيمة 180 مليار دولار، لكنهم يذعنون الآن أن كل ما معهم هو بضعة ملايين من الدولارات.

ينظر أصحاب الرساميل الإماراتية إلى لبنان، بحسب عدد من المشاركين، بأنه ساحة فراغ سياسي يمكن العمل فيها الآن بحرية.

هو فراغ تركته السعودية، ولم تستطع تغطيته لغاية اليوم رغم زيارات موفدها الخاص يزيد بن فرحان المتكززة. فباستثناء تحكّم السعودية، عبر أركان السلطة السياسيين والأمنيين بملف العاصمة الفرنسية أن ولي عهد السعودية محمد بن سلمان، تحدث أمام مجموعة من الضيوف بينهم لبنانيون، بأن بلاده «تهتم بلبنان، وهي تركز الآن على دعم الجيش والشرطة، وسوف تقدم العون الاقتصادي عندما تستقر الأوضاع في لبنان الأمنية والسياسية». وهو كلام يبرر عدم قدوم أي استثمارات سعودية إلى لبنان.

بنك جيد مثلاً بقصد مواصلة تصفية الحساب مع الرئيس سعد الحريري» على ما يقول أحد المظلمين على الملف. لكن الدعم المنتظر لا يزال في الكلام فقط، ونقل مطلعون في تظهر أي علامات للاستثمارات الموعودة، ولقد رايناها في سوريا لكن لم نلمس منهم تحويل الوعود إلى أفعال». ويقول رجل أعمال آخر، إن التفانس – الصراع السعودي - الإماراتي في عدد من الساحات في المنطقة، وصل إلى لبنان. ولا يجب أن تغفل تلك العلاقات الوثابة التي تجمع إسرائيل وأصحاب رساميل فيها، مع الإماراتيين. هي ليست



(هيلم الموسوي)

بمحسب رجل أعمال لبناني شارك في الملتقى، فإن «هناك الكثير من الوجود السعودية على غرار ما حصل في سوريا حين قالوا إنهم على استعداد للاستثمار هناك ولم تظهر أي علامات للاستثمارات الموعودة، ولقد رايناها في سوريا لكن لم نلمس منهم تحويل الوعود إلى أفعال». ويقول رجل أعمال آخر، إن التفانس – الصراع السعودي - الإماراتي في عدد من الساحات في المنطقة، وصل إلى لبنان. ولا يجب أن تغفل تلك العلاقات الوثابة التي تجمع إسرائيل وأصحاب رساميل فيها، مع الإماراتيين. هي ليست

محزذ علاقات ودية، بل هي ناجمة عن رؤية سياسية وأمنية وتجارية. المهم أن يبقى لبنان بمنأى عن هذه الحلقة من العلاقات بينهم لأنها ستفتح الأبواب الخلفية عبر الإماراتيين نحو التطبيع المُقنّع مع لبنان. ليسوا خائفين أو قلقين. فقد عبروا عن رغبة جامحة في الاستثمار في لبنان بحضور كبير ولافت من الوزن الثقيل سواء على المستوى الرسمي أو بحجج أصحاب الرساميل. ولم تعود إلى لبنان «محصور بالمرافق السيادية مثل المطار ومرقا بيروت أو مرفأ طرابلس»، ويقول أحد المشاركين في المؤتمر «هم يرون أن كل الاستثمارات الأخرى لا معنى

الطعن في التهديد لدريان في «الثلاجة السعودية»؟

صقوف أمامية لإرضاء الحاضرين!

نجحت دار الفتوى في حشد معظم الشخصيات السياسية التي شاركت في احتفال المولد النبوي في مسجد الأمين مساء الإثنين الماضي، فيما بدا واضحاً أن الاستفطار الذي بذله مفتي الجمهورية الشيخ عبد الطيف دريان لتأمين حضور شعبي، واستقدام العلماء وموظفي الدار من المناطق، لم يحقق النتائج المرجوة. وقد انعكس ذلك فراغاً في الصفوف الخلفية. في المقابل، وُزعت المقاعد الأمامية بشكل متوازن، بحيث جلست الشخصيات السياسية والقضائية والدينية بعضها قبالة بعض، ما أدّى إلى ازحام الصفوف الأمامية مقابل فراغ شبه تام في الصفوف الخلفية.

وبحسب متابعين، لم يكن المشهد نتيجة خلل تنظيمي، بل جاء استجابة لاشتراط بعض الشخصيات، ولا سيما القضاة الشرعيين وبعض المشايخ، الجلوس في الصفوف الأمامية، والا اعتذار عن عدم الحضور. وهكذا، اضطر المنظمون إلى «ابتداع» صفوف أمامية إضافية لإرضاء المشاركين!

لينا فخر الدين

نال مفتي الجمهورية الشيخ عبد الطيف دريان، في الاحتفال الذي نظّمته المديرية العامة للأوقاف الإسلامية، ما أراه تماماً: بيعة مُتجددة مُكتملة الأركان، بمشهدية توافرت فيها حتى شروط نصاب مجلس الانتخاب الإسلامي، المنوط به انتخاب مفتي الجمهورية. وكان الحضور لافتاً، بمشاركة رئيس الحكومة نواف سلام، إلى جانب رؤساء الحكومات السابقين، باستثناء سعد الحريري، ومعظم النواب السنة. فضلاً عن علماء دار الفتوى ومسؤوليها. ولم يكن دريان يريد أكثر من هذه الشهادة لتأكيد أنه «المفتي الشرعي»، وحشد «أسلحته السياسية» استعداداً لمواجهة القرار المرتقب لجلس شوري الدولة في الطعن الذي تقدّم به قبل عامين القاضيان الشرعيان عبد العزيز الشافعي وهمام الشعرا، والشيخ الراحل جميل عيتاني، في قانونية التهديد له في أيلول 2023. وفي مقدّم هذه الأسلحة، يحتاج المفتي إلى غطاء رئيس الحكومة. ومن هنا، يمكن فهم إغداق دريان بالعدم السنّي على سلام،

وعلى عهد رئيس الجمهورية، على قاعدة «خذ وهات». إذ ينتظر المفتي أن يردّ له سلام الدعم بالمثل، عبر «تنهيب» الطعن أمام مجلس الشوري. ولذلك، أدّى دريان «الواجب وزيادة» مع من يعتقد أنه قادر على إحباط قرار عزله من منصبه. فتودّد إلى سلام، ومن خلفه السعودية، في محاولة للتفصل من «حزبيته» التي تؤخّذ عليه في أروقة الديوان الملكي. ومن هذا المنطلق، أصبح مفهوم إصدار المفتي على وضع ما سُمّاه «الحملة» على شؤون دار الفتوى في سياق حملة على مقام رئاسة الحكومة، في محاولة لربط نفسه بسلام والسعودية.

لماذا تمذّلت الكلمة؟

ومع ذلك، لم يُطلق مفتي الجمهورية العنان لنفسه في الحديث عن أزمة التهديد، التي تطوّرت إليها بد «لغز» والذين «في الجزء الأخير من كلمته، مكتفياً بالقول إنّ «المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى» هو سيّد نفسه منذ إقرار المرسوم 156/18، ويتمتع بصلاحيات تشريعية واضحة، داعياً إلى «الحفاظ على احترام دار الفتوى وسماتها واستقلاليتها». وهنا

لها من دون استثمار كهذا في المطار أو المرفأ، أي في المعايير الأساسية البحرية والجوية». فهم أصلاً «مستثمرون في لبنان منذ سنوات، في العقارات أو في مؤسسات تجارية أخرى أو سباحية، لكنهم تعلموا أن مريدو تلك الاستثمارات لا ورن سياسياً له ولا يمكن اعتباره مردوداً مالياً مُعتبراً». لكن بعض رجال الأعمال اللبنانيين، الخاص في لبنان والإمتمامات لا تنحصر تحديداً بالمرقا أو بالمطار، بل يمكن أن تكون مرتبطة ببرامج إدارة تدفقات السلع والأموال والأفراد عبر هذه المرافق، وقد ظهر ميل واضح لديهم بأنهم يرغبون في الاستثمار في برامج إدارة الأحوال الشخصية وإصدار الهويات وربما جوازات السفر أيضاً، يقول المصدر. فإلهم إخراج المستثمرين الحاليين مثل «إنكريبت». ربما يجب إخراج شركات أخرى من الواجهة مثل «طيران الشرق الأوسط»، بعد بيعها، على حدّ تعبير المصدر. أيضاً يمكن أن يكون الهدف الإماراتي، إبعاد مرفا بيروت. ومن الواضح أن الهدف الرئيسي هو مرفا بيروت أو مرفا طرابلس «لأن شركة موانئ دبي فتحت مكتباً لها في لبنان منذ سنة مع أن لا عمل لها في لبنان» يقول أحد المشاركين في الملتقى. والإماراتيون ليسوا خائفين أو قلقين. فقد عبروا عن رغبة جامحة في الاستثمار في لبنان بحضور كبير ولافت من الوزن الثقيل سواء على المستوى الرسمي أو بحجج أصحاب الرساميل. ولم تعود إلى لبنان «محصور بالمرافق السيادية مثل المطار ومرقا بيروت أو مرفأ طرابلس»، ويقول أحد المشاركين في المؤتمر «هم يرون أن كل الاستثمارات الأخرى لا معنى

الخروج من هذه الدائرة صار قريباً جداً». الإماراتيون شرسون جداً في هذا النوع من التفانس. لديهم نحو 38 اتفاقية ثنائية موقعة مع بلدان مختلفة.

وبحسب مسؤول كبير فإن الحديث عن استثمارات إماراتية في لبنان لا يجب قراءته على أنه مبادرة سياسية أو دعم مالي، لأن زمن الجمعيات الخيرية أقفل في الخليج، وإن أبو ظبي تريد الاستحواذ على أصول ذات منفعة في لبنان، كما فعلت في مصر، وكما تعرض الآن على الحكومة السورية. وهم على استعداد للقيام بما يلزم للفوز باهافهم الاستثمارية في لبنان. كل المطلوب أن يكون لبنان راعياً في البيع، وهو أمر بدا يصبح مساراً واضحاً لدى حكومة نواف سلام. هي حكومة لتصفية أصول الدولة بحجة أن الخصخصة هي وسيلة أساسية للتخلص من أعباء إدارة بعض القطاعات وصعوبة تطويرها بيد القطاع العام. والشراسة الإماراتية تفترض الاستعداد لتقديم بعض الإغراءات، مثل المساعدة في إعادة الإعمار. رئيس غرفة التجارة في بيروت محمد شقير نجح إلى استعداد إماراتي لهذا النوع من المساعدة وقال: «لبنان مُقبل على مرحلة واعدة مع بدء إعادة الإعمار وتطوير البنى التحتية والمرافق الاقتصادية والخدماتية». وفي المقابل عبّر نائب رئيس اتحاد غرف الإمارات عبد الله سلطان العويس عن الرغبة في الاستثمار بالقول: «العلاقات التجارية بين البلدين تعود إلى سبعينيات القرن الماضي، وهناك رغبة في تمهيد الطريق لزيادة حجم التجارة والاستثمارات بين لبنان والإمارات».

يواجه الرئيس جوزيف عون وفريقه المفاوضات معضلة تتداخل فيها عوامل عدة، وسط مؤشرات إلى أن الجميع، بمن فيهم الوسيط الأميركي، باتوا على قناعة بأن أي تقدّم فعلي لن يتحقق قبل الانتخابات المقبلة في كيان الاحتلال. وفيما تبدو المحادثات الجانبية الجارية عاجزة عن انتزاع أي خطوة جديدة من إسرائيل، تسعى واشنطن بعدم إلزام الجيش بمهمة نزح السلاح. يأتي ذلك في وقت تقود فيه إسرائيل، منذ ثلاثة أيام، أوسع موجة غارات على الجنوب، مركزة على المناطق الحاذية لمناطق الاحتلال. بالتوازي مع استمرار الحملة الداعية حول معركة مرتقبة في لال على الطاهر.

وفيما داب السفير الأميركي ميشال عيسى على إشاعة أجواء توحي بأن المفاوضات مقبلة على تقدّم كبير، أفتر أخيراً بعدم التوصل إلى اتفاق على تحديد موعد للجنة المقبلة التي كانت مقررة في روما مطلع الشهر المقبل. إلا أن اللافت في حديث عيسى كان ما أدلى به بشأن التفاوض مع حزب الله، إذ أعاد فتح النقاش حول إمكان التواصل المباشر معه، بعد موقف المبعوث الأميركي توم برّاك الذي

قال فيه أن الحزب لا يمكن أن يكون خارج أي تسوية، وإنه لا يمكن الطلب إلى «جيش متعب وفقير أن يقتل أبناء عومته». وتزامن ذلك مع معلومات عن وصول رسائل أميركية إلى حزب الله، من دون أن يصدر عن الأخير حتى الآن موقف ملعن يوضح حقيقة هذه الاتصالات أو طبيعة الردود التي تلقاها.

وفي هذا السياق، قال عيسى، بعد زيارته دار الفتوى أس: «لا مرة قلنا إننا ستفاوض مع الحزب. (لكن) إذا كان الحزب مستعداً للتفاوض معنا، أو إذا كان عنده شيء، ما يقدمه لنا فممكن، أما أن يكون التفاوض عبارة عن زيارات، روح وتعا، ونشرب قهوة، ما زابطة».

وتشي عبارة عيسى بأن يكون لدى حزب الله «شيء» يقدمه، أن المقصود بالتفاوض، وفق التصور الأميركي، ليس البحث في تسوية متكاملة تبدأ بوقف الاعتداءات والاستحاب الإسرائيلي، بل التفاوض على سلاح الحزب وقدراته العسكرية. وهذا تحديداً ما يصطدم بالموقف الذي يتمسك به الحزب حتى الآن، لجهة رفض وضع سلاحه في مقابل وقف الحرب أو إنهاء الاحتلال.

والى جانب صمت حزب الله عن كل ما يجري تداوله بشأن التفاوض مع الأميركيين، فإن انتقال الخطاب الأميركي من استبعاد الحزب عن أي تسوية، إلى الإقرار بإمكان التفاوض معه، ثم وضع شروط مسبقة لهذا التفاوض،

المشهد السياسي

جولة روحاً معلقة...

وكرم يكرّر رغبته بالانسحاب

عيسى بعد برّاك:

التفاوض مع حزب الله ممكن

يوحي بأن واشنطن نفسها لا تزال تبحث عن صيغة تجمع بين إشراك الحزب في التسوية وانتزاع تنازل أساسي منه قبل الوصول إليها. المشكلة أن هذا المسار السياسي لا يجري بالتوازي مع أي تهدئة ميدانية، إذ تواصل إسرائيل عملياتها الداعية في الجنوب، من توغلات وتثبيت للمواقع وإنشاء للسواتر، إلى مزيد من أعمال الهدم والتجريف، بما يفرض وقائع جديدة على الأرض تسبق الخرائط التي يفترض أن تكون موضع بحث في المفاوضات. وبالتالي، فإن كل تقدّم إسرائيلي ميداني قد يتحول لاحقاً إلى ورقة تفاوضية، سواء عبر المطالبة بتثبيت مواقع مستحددة أو بفرض نطاق أمني أوسع حولها.

من جهتها، تبدو السلطة اللبنانية مضطرة إلى الدفع في اتجاه التفاوض باعتباره الخيار الأقل كلفة. كما يدعي الرئيس جوزيف عون، فيما ترفض إسرائيل العودة إلى طاولة المفاوضات، بدليل ما أشار إليه عيسى عن عدم تحديد موعد للجنة المقبلة حتى الآن. وقد انعكس ذلك بليلة داخل فريق التفاوض الرسمي، الوعد السفير سيمون كرم، في الانسحاب، انطلاقاً من اعتباره أن «الرحلة المقبلة تتطلب

مكبرو القرى المحتلة

من جهة أخرى، كشفت مصادر معينة عن نقاش يجري بعيداً عن الإعلام حول أوضاع العسكريين اللبنانيين الموجودين في المنطقة الحدودية المحتلة. فبعد اندلاع الحرب في 2 آذار الماضي وبدء توغّل قوات الاحتلال في المناطق الحدودية الجنوبية، طلبت قيادة الجيش من عناصرها المنتشرين هناك الانسحاب. إلا أن مجموعة من العسكريين، من أبناء رميش وعين إبل وبل، بقيت في منازلها ولم تلتحق بأي مركز عسكري آخر. ولم تحسم قيادة الجيش حتى الآن الوضع القانوني لهؤلاء، ولا سيما لجهة انقطاعهم عن الخدمة. وتضم هذه المجموعة رجالاً ونساءً، سبق لبعضهم خلال الحرب أن غادروا المنطقة ضمن قوافل للصليب الأحمر لتلقي خدمات طبية، قبل أن يعودوا إلى قراهم. مع الإشارة إلى أن هناك تعميماً على حركة القوافل التي تدخل إلى المناطق المحتلة وتخرج منها، والتي تجري بتنسيق مع قوات الطوارئ الدولية والصليب الأحمر، على غرار القوافل التي تنقل المساعدات إلى أبناء القرى المحتلة.

(الأخبار)

(هيلم الموسوي)



تقرير

كهرباء «القوات»

هن وعد الـ24/24 إلى توزيع العتمة

زيـد بزي

«اعطونا وزارة الطاقة وشوفوا كيف منجيب الكهرباء»، لم تكن العبارة مجرد سجل سياسي عابر بالنسبة إلى القوات اللبنانية، فعلى مدى سنوات، قدّمت القوات نفسها على أنها تملك تصوراً مختلفاً وواضحاً لقطاع الكهرباء، وأن المشكلة ليست في استحالة الحل بقدر ما هي في طريقة إدارة الملف. وفي عام 2018، نقل عن سمير ججع أنه «يمك رأياً في هذا الإطار ويمك حلاً حقيقياً له»، وأن إعطاء وزارة الطاقة لـ«القوات» يمكن أن يؤثّر الكهرباء 24/24 خلال ستة أشهر. وفي شباط 2025، تحقق حلم «القوات»، لتصبح وزارة الطاقة في عهدها من خلال الوزير جو الصّدي. لكن بعد نحو سنة ونصف، تبدو المسافة هائلة بين الوعد والواقع، إذ إن التغذية في مناطق كثيرة لا تتجاوز ساعتين يومياً، وقد ترتفع إلى أربع ساعات في أحسن الأحوال، وقد يمر أكثر من يومين قبل عودة التيار إلى بعض المناطق، إلى درجة أن مواطنين أنشأوا مجموعات على «واتساب» مهمتها إبلاغ بعضهم بعضاً لحظة عودة التيار واحتساب ساعات الانقطاع. «إجّت الكهرباء» صارت خبراً يستحق إشعاراً على الهاتف في بلد كان النقاش السياسي فيه يدور حول موعد الوصول إلى 24/24. لا يلغي ذلك أن أزمة الكهرباء متواردة في السلطة التي عجزت



(مبلم الموسوي)

انتظار يصل إلى يومين في بعض المناطق. هنا تظهر واحدة من أكثر مفارقات المرحلة قسوة؛ بحسب المصادر،



(مبلم الموسوي)

فإن حمل التغذية بست ساعات صار يصعب تحقيقه، بينما ينصب التركيز على الإدارة اليومية للاستمرار بالحد الأدنى. أي أن



(مبلم الموسوي)

فإن حمل التغذية بست ساعات صار يصعب تحقيقه، بينما ينصب التركيز على الإدارة اليومية للاستمرار بالحد الأدنى. أي أن

ببساطة أن تبقى الشبكة «شغالة». والمشكلة هنا ليست تقنية فقط، بل تتعلق بدورة الإنتاج والعباية. رفع الإنتاج يعني استهلاك المزيد من الوقود، والمزيد من الوقود يعني المزيد من الدولارات. رفع التغذية إلى ست أو ثماني ساعات يومياً يحتاج إلى نحو ثلاث بواخر من المحروقات، بكلفة إجمالية تقارب 150 مليون دولار. والمسبولة غير متوافرة. لذلك، يُدار المخزون بما أقصى، في محاولة لإبقاء المعامل للمحروقات، كل واحدة من هذه الوسائل قد تكون ضرورية لتجنب الأسوأ في المدى القصير، ولكن هل يمكن أن يبقى القطاع رهينة حساب المدة الفاصلة بين باخرة وأخرى؟ ماذا لو ارتفعت أسعار الفيوّل والديزل مجدداً لن تقلص الدورة أكثر؟

وتزداد المفارقة حين يتبين أن جزءاً من الأموال التي تجتث عنها كهرباء لبنان موجود، نظرياً في الأقال، لدى الدولة نفسها. فقد انتقلت المؤسسة أخيراً إلى قطع التيار عن إدارات ومؤسسات عامة وبلديات لم تسدّد



أصبحت المودة لـ6 ساعات من التغذية «حلماً صعباً تحقيقه»

مستحققاتها أو تتفق معها على أية الدفع، في محاولة لتحويل الفواتير المتراكمة إلى سببولة تستخدم في شراء المحروقات. لكن سياسة القطع تصدم سريعا بواقع المرافق الحيوية التي لا يمكن التعامل معها كأي مشترك آخر.

مطار رفيق الحريري الدولي نموذج واضح، فيحسب معلومات «الأخبار»، تقارب المستحققات المرتبطة بالمطار لصالح كهرباء لبنان 30 مليون دولار، فيما تصل فاتورته الشهرية إلى نحو مليون دولار. لكن ماذا تفعل المؤسسة إذا لم تحضّل أموالها؟ هل تقطع التيار عن المطار؟ عملياً، يصبح الأمر شديد التعقيد عندما يتعلّق بمرفق يرتبط تشغيله بالسلامة العامة واستمرارية حركة الطيران. والأمر نفسه، بدرجات مختلفة، ينسحب على مرافق حيوية أخرى، كمصالح المياه وبعض الإدارات العامة. هكذا تجد كهرباء لبنان نفسها بحاجة إلى أموال الدولة لشراء الوقود للدولة، لكنها لا تستطيع دائماً استخدام سلاح القطع لتحصيل أموالها من الدولة.

أما التعرف، ففتتح باباً آخر للدائرة المغلقة. تحتاج المؤسسة إلى إيرادات كافية لتغطية كلفة شراء الوقود، وخصوصاً بعدما رفعت الحرب أسعار الطاقة. لكن رفع فاتورة كهرباء لبنان على المواطن يصبح أكثر صعوبة عندما لا يحصل في المقابل إلا على عدد محدود من ساعات التغذية، ويضطر إلى دفع فاتورة ثانية للمولد أو إلى تحمل كلفة الطاقة البديلة لتغطية بقية اليوم. كلما تراجعت تغذية الدولة، ارتفعت فاتورة البديل، وكما ارتفعت أسعار التغذية، ويضطر إلى دفع فاتورة ثانية للمولد أو إلى تحمل كلفة إضافية أكثر صعوبة. وإذا بقيت إيرادات كهرباء لبنان دون حاجتها، لا تستطيع شراء كميات أكبر من الوقود، فيبقى الإنتاج منخفضاً، وتراجع التغذية، ويزداد الاعتماد على المولد. وفي النهاية، يبقى المواطن هو من يدفع ثمن الدائرة مرتين: هل اكتشف وزير «القوات» هذه الوقائع حينها؟ هكذا يصبح السؤال المركزي: ماذا استطاعت رؤية «القوات» أن تنجز من الوعود التي قدّمتها عندما تسلمت رة السلطة؟ تسلمت قطاعاً ينتج نحو خمس ساعات تغذية بالتيار الكهربائي يومياً، والآن معذّل التغذية انخفض إلى ساعتين كل يومين.

عمر نشابة

شدّت الولايات المتحدة و«إسرائيل» حرباً هائلة على إيران وحلفائها، استخدمتا فيها الاغتيالات والقصف والحصار وتدمير المنشآت والبنى التحتية. وبعد نحو ستة أشهر، بقي النظام الإيراني قائماً، ولم يُحسم مصير البرنامج النووي، ولم تختفِ الصواريخ والمسيّرات، ولم تنقطع علاقة إيران بحلفائها، ولم يُنزع سلاح حزب الله، ولم تتفكك الفصائل العراقية، ولم يُفتح مضيق هرمز وفق الشروط الأميركية.

فماذا فعلت واشنطن؟ أعلنت «أقصى عقوبات في التاريخ»، هذه ليست علامة انتصار بل اعتراف بالعجز. فمن يحقق أهداف حرب لا يحتاج بعد انتهائها إلى خلق خصمه اقتصادياً لإجباره على تقديم ما رفض تقديمه تحت القصف. وقد استطاعت أميركا و«إسرائيل» أن تقتلا وتدمرا، لكنهما لم تستطعا تحويل تقوّهما العسكري إلى نتيجة سياسية، ربحتا جولات نارية، وفشلتا في تحقيق أهداف الحرب.

المقوبات امتداد للحرب بوسيلة أخرى

أعلنت واشنطن عند بدء الحرب أنها تريد تدمير القدرات الصاروخية والبحرية الإيرانية، ومنع إيران نهائياً من امتلاك قدرة نووية، وقطع دعمها لحلفائها، بل شجّع ترامب الإيرانيين على إسقاط نظامهم، لكنّ التقييمات المنشورة بعد الحرب تقّر بأن إيران، رغم الخسائر الجسيمة، احتفظت بقرارات صاروخية ومسيّرة تمكّنها من ضرب أهداف إقليمية وتهديد الملاحة، فيما بقي الوضع الفعلي لبرنامجها النووي مجهولاً. لذلك قال وزير الخزانة سكوت بيست إن الضغوط الاقتصادية قد يقلّل الحاجة إلى استئناف العمليات العسكرية الواسعة، وأعلن صراحة أن الهدف هو «إسقاط النظام»، أي إن العقوبات ليست إجراءً قانونياً محدوداً لمعالجة مخالفة محددة، بل استكمال للحرب بهدف تحقيق ما عجزت القوة العسكرية عن تحقيقه.

لكنّ القدرة على إفقار شعب ليست دليلاً على القدرة على الانتصار عليه. العقوبات قد تُسبّط قيمة العملة، وتُقلّص الشركات، وتزيد البطالة والفقر، وتُعطّل فعلياً الوصول إلى الدواء والتكنولوجيا والخدمات. لكنها لا تُسبّط بالضرورة نظاماً ولا تُلغي إرادة سياسية أو عقيدة قتالية. وإيران تعيش تحت عقوبات أميركية شبه متواصلة منذ عام 1979: تضرر شعبها واقتصادها، لكنّ النظام لم يسقط، وبرنامجها العسكرية لم تتوقف.

أين القانون الدولي؟

تستند العقوبات الأخيرة إلى الأمر التنفيذي الأميركي الرقم 13224 وتعديلاته، وهذا تشريع داخلي يجوز لواشنطن، بموجبيه، تنظيم تعاملات مواطنيها وتجميد الأموال الموجودة ضمن ولايتها. لكنه لا يتحوّل تلقائياً إلى قانون دولي ملزم للمان أو العراق أو تركيا أو الصين. فالعقوبات الدولية الملزمة لجميع الدول تصدر عن مجلس الأمن استناداً إلى المادة 41 من ميثاق الأمم المتحدة. أمّا العقوبات الثانوية التي تهذد إلى دولة أو مصرف أو شركة أجنبية بالحرمان

من الدولار إذا لم تطّق القرار الأميركي، فهي تثير إشكالية قانونية لأنها تقترض القانون الأميركي خارج الحدود وتُشسّ صيرورة الدول وحقها في اختيار علاقاتها الاقتصادية. ولا يفترض تبرير هذه الإجراءات باعتبارها «تدابير مضادة» من دون احترام شروط القانون الدولي. فموا القانون الدولي بشأن مسؤولية الدول تشترط أن يكون التدبير رداً متناسباً على فعل غير مشروع، وأن يكون مؤقتاً وهدفاً نفع الدولة المعنية إلى احترام التزام دولي محدّد، لا إسقاط نظامها السياسي أو تدمير اقتصادها.

عندما يهدّد ترامب كل دولة أو مصرف أو مطار بقُدّم أي «شريان حياة» لإيران، ويعيل وزير خزانته أن الغاية هي إجهاض النظام، فنحن أمام إكراه اقتصادي يطاول مجتمعاً بأكمله، لا أمام تطبيق محايد للقانون. أمّا حقوق الإنسان، فتختفي فور تعارضها مع الأهداف الأميركية. لا أهمية لحق الإيراني في الغذاء والدواء والعمل، ولا لحق اللبناني في العراقي في السيادة، ما دام إيلام هؤلاء قد يخدم الضغط على خصوم واشنطن.

شبكة بلا حنظل لبناني

تتشكّل العقوبات الأخيرة المتعلّقة بحزب الله حدود هذه الأداة. فقد عاقبت الخزانة عشرة أشخاص قالت إنهم نقلوا أموالاً عبر إيران وتركيا والإمارات ولبنان، تسعة أترك وإيراني واحد مقيم في تركيا. لا يوجد بينهم لبناني واحد، وتحذّرت واشنطن عن «مئات الملايين من الدولارات» لكنها لم تحسّل مسؤولية عدم استيفاء الرسوم عند دخول هذه الهواتف إلى لبنان، والسماح لها بالعمل على شبكتي الاتصالات لسنوات؟ وفي ضوء كل ذلك، يطرح الملف سؤالاً أكبر: هل يجري استخدام قضية الهواتف غير المجتمعة لمعالجة خلل فني في استيفاء الرسوم وتعزيز الإيرادات العامة، أم أن الملف بات أيضاً مدخلاً لإعادة توزيع السيطرة على المنصة والجهة التي تتحوّل إدارتها؟

مقاله

عقوبات تعوُّض فشل الحرب

الأهداف الجديدة بأسماء وشركات سبق إدراجها. أمّا هذه المرة، فقد اكتفت بالقول إن الأموال كانت «مُخصصة لحزب الله». الأتعا، الإباري حلّ محل الدليل العلني، وما نُشر لا يُثبت سلسلة مالية متكاملة. وقد يعني ذلك أن واشنطن تمكّنت، بالتعاون مع السلطات التركية، من تتبّع بعض المسافرين، لكنها لا تعرف علناً من تسلم الأموال داخل لبنان. وقد يعني أيضاً أنها استنفدت معظم الأهداف اللبنانية المعروفة، فانتقلت إلى ناقلين ووسطا، في الخارج، وفي الحالتين، لا توجد علامة على أن العقوبات ستدزع سلاح حزب الله. فالسلاح مرتبط باحتلال واعتداءات وتهديدات العدو الإسرائيلي، لا بحساب مصرفي يمكن لوزارة الخزانة إقفاله. بل إن خلق النظام المالي الرسمي يدفع الأموال إلى النقد والصرافة والتحويل اليدوي، أي إلى قنوات أكثر سرية وأصعب في المراقبة.

وسيط يعاقب طرفاً ويسدّد الطرف الآخر

تقرض واشنطن عقوبات على لبنانيين تتههم بـ«عرقلة السلام» وتأخير نزع سلاح حزب الله، بينما تؤدي دور الوسيط في المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية. وفي الوقت نفسه، تواصل دعم «إسرائيل» وتسليحها وحمايتها سياسياً، من دون عقوبات على المسؤولين عن الاحتلال والقتل والتدمير واحتجاز اللبنانيين. هذا ليس حياداً ولا وساطة متوازنة. إنه تفاوض تحت التهديد، على لبنان تقديم تنازلات أمنية وسياسية، بينما لا تُلزم «إسرائيل» بالانسحاب أو وقف الاعتداءات. وهكذا تتحوّل العقوبات إلى أداة لخدمة الأهداف الإسرائيلية التي فشلت الحرب في تحقيقها. لكنّ سنوات العقوبات لم تدزع سلاح حزب الله، كما أن القصف والاغتيالات لم ينهيا وجوده. والعقوبات الجديدة لن تعالج الأسباب التي تمنحه دوره، بل قد تزيد اعتماد بيئته على شبكات بديلة.

القرار الاميركي بديك هن القضاء المراقبي

كرّرت واشنطن العقوبات على مصارف ورجال أعمال وقادة فصائل عراقية، ثم عاقبت في أيار 2026 نائباً لوزير النفط وثلاثة من قادة الفصائل. ومع ذلك بقيت هذه الفصائل قائمة ومتداخلة مع الحشد الشعبي والدولة والاقتصاد. إذا كانت هناك أدلة على فساد أو سرقة نط أو غسل أموال، فالمسار القانوني هو تقديمها إلى القضاء العراقي وإجراء محاكمات تحترم حقوق الدفاع. أمّا أن تقترض سلطة تنفيذية أجنبية من هو المذنب ثم تستخدم سيطرتها على الدولار لمعاقبة العراق، فهذا لا يبني دولة قانون، بل يُضعف السيادة العراقية. والضربات والعقوبات قد تحقق نتيجة معاكسة: تمنح الفصائل ذريعة لتقديم نفسها بوصفها قوة مقاومة للهيمنة الأميركية، وتزيد شرعيتها داخل بعض البيئات بدلاً من عزلها.

هرمز: فشل القوة وفشل العقوبات

يُفترض أن يكون المرور عبر المضائق الدولية حراً وغير معرّقل وفق قواعد قانون البحار. لكنّ أشهر العمليات العسكرية الأميركية لم تكسر السيطرة الإيرانية الفعلية على مضيق هرمز، كما فشلت جواتان من وقف إطلاق النار في ضمان فتحه بصورة مستقرّة. واليوم تعاقب واشنطن الجهة الإيرانية التي تنظّم المرور، وتهذد الشركات التي تدفع رسوماً، بينما تقترض هي حصاراً على اللواتي تدير شحنات النفط. فتجد شركات الشحن نفسها بين تهديد إيراني إذا عبرت من دون إذن، وتهديد أميركي إذا امتثلت للشروط الإيرانية، والنتيجة ليست حرية الملاحة، بل تراجعها وارتفاع مخاطرها وكلفتها. وفتح المضيق يحتاج إلى إنهاء الحرب والحصار والتوصل إلى تسوية قانونية وأمنية متبادلة. أمّا العقوبات فتعطي إيران سبباً إضافياً لاستخدامه كورقة ضغط.

القدرة على العقاب ليست قدرة على الانتصار من هدر سلط النظام الإيراني؟ لا. مل انتهى برنامجيه النووي؟ لا دليل على ذلك. هل مُدّرت قدراته الصاروخية؟ لا. هل انطلقت علاقته بحلفائه؟ لا. هل تُرُح سلاح حزب الله؟ لا. هل تفكّكت الفصائل العراقية؟ لا. هل فُتح هرمز وفق الشروط الأميركية؟ لا. إذا لعقوبات لا تمثل انتصاراً بل تعويضاً عن غيابه. تستطيع أميركا و«إسرائيل» تدمير منزل، وقتل قائد، وتجميد حساب، وإفكار عائلة. لكن لكل ذلك لا يعني أنها استطاعت فرض الإرادة السياسية التي شدّت الحرب من أجلها. وهما لا تبايلان بالقانون الدولي لأنهما تعجزان عن تحقيق أهدافهما ضمنه، ولا تبايلان بحقوق الإنسان لأن الإنسان نفسه أصبح وسيلة ضغط. الضغط يُقتل بالقتل حيناً، ويُجوّع بالعقوبة حيناً آخر. هذه ليست سياسة قوة واثقة، بل سياسة قوة تملك وسائل مائلة للعقاب، ولا تملك طريقاً نحو النصر.

تقرير

الهواتف غير المجرّمة: خلل إداري أم معركة على المنصة؟

ندى ايوب

لماذا يتلقّى مواطن رسالة مطالبه بتسديد الرسوم المجرّمة عن هاتف اشتراه أصلاً من السوق اللبنانية؟ وكيف أمكن لمئات آلاف الأجهزة أن تعمل على شبكتي الاتصالات لسنوات، قبل أن تتحوّل فجأة إلى «أجهزة غير مُسَدّدة الرسوم»؟

هذا ما اختبره عشرات آلاف اللبنانيين، بعدما تلقّوا رسائل من وزارة الاتصالات تفيد بأن الرسوم المجرّمة المستحقة على هواتفهم غير مسدّدة، ضمن حملة تشمل نحو 215 ألف جهاز خلوي تقول الوزارة إن رسومها المجرّمة غير مُسَدّدة.

لكن مطعيات ومراسلات داخلية حصلت عليها «الأخبار» تكشف عن مساع متزايدة من وزير الاتصالات شال الحاج واحد مستشاريه للإسماك بملف تسجيل الهواتف الخلوية والرسوم المجرّمة المرتبطة بها. وبحسب مصادر متאיبة، يتجاوز هذا المسمى الجانب التقني إلى «التدخل في تحديد الأجهزة التي يُسمح لها بالعمل على الشبكات وتلك التي يمكن وقفها». وتتحذّر العقوبات عن محاولة لاستغلال ملف الأجهزة

بالحسب المعلومات، على أجهزة مجهولة المصدر أو غير مُصرّح عنها جمركياً، بل طاولت أيضاً هواتف سبق إدخالها ببياناتها المجرّمة، وتحمل أرقاماً تعريفية (IMEI) مُسخّلة في أنظمة الوزارة، وبمعنى أوضح، أجهزة يُفترض أن رسومها المجرّمة مُسَدّدة. وهنا تبرز علامات استفهام حول الأساس الذي استندت إليه الإجراءات المخاتئة من هذا القطاع، ما دفع إلى فتح تدقيق في نظام تسجيل الأجهزة الخلوية. وأظهر التدقيق أن نحو 215 ألف جهاز تعمل على شبكتي الاتصالات منذ عام 2019، من دون أن تكون التعرف المجرّمة محدّدة أو الرسوم مُسَدّدة فائسالة، عندها، لا تعود مجرد خلل في احتساب الرسوم أو في تبادل المعلومات بين الجمارك والوزارة، بل تقف الباب أمام احتمال وجود تحكّم إداري غير مبرّر في مصرير أجهزة استوفت الشروط والرسوم المطلوبة.

ويتقاطع ذلك مع تناقض واضح في معالجة الأجهزة التي لم تكن أسعارها المجرّمة قد وردت بعد من إدارة الجمارك. فقد اعتد، بموافقة الحاح، إجراء يقضي بتوقيف هذه الأجهزة لمدة 30 يوماً، قبل أن يطرح مكتب الوزير لاحقاً سؤالاً عن الجهة التي طلبت وقف جميع الأجهزة

التي لم يصل تسعيرها الجمركي. عندها، أرسل مستشار الوزير خالد لتسجيل الهواتف، وإدخال شركة هواتف سبق إدخالها ببياناتها المجرّمة، وتحمل أرقاماً تعريفية (IMEI) مُسخّلة في أنظمة الوزارة، وبمعنى أوضح، أجهزة يُفترض أن رسومها المجرّمة مُسَدّدة. وهنا تبرز علامات استفهام حول الأساس الذي استندت إليه الإجراءات المخاتئة من هذا القطاع، ما دفع إلى فتح تدقيق في نظام تسجيل الأجهزة الخلوية. وأظهر التدقيق أن نحو 215 ألف جهاز تعمل على شبكتي الاتصالات منذ عام 2019، من دون أن تكون التعرف المجرّمة محدّدة أو الرسوم مُسَدّدة فائسالة، عندها، لا تعود مجرد خلل في احتساب الرسوم أو في تبادل المعلومات بين الجمارك والوزارة، بل تقف الباب أمام احتمال وجود تحكّم إداري غير مبرّر في مصرير أجهزة استوفت الشروط والرسوم المطلوبة.

(مروان بو حيدر)



نشر فقرة حكّمية
تدعو محكمة الغُرفة الابتدائية الثانية في البقاع - زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا.

المُستدعى ضدهم: جان يوسف توما فرح وماري يوسف توما فرح وفكتوريا يوسف توما فرح ونزيهة يوسف توما فرح وشفيقة

يوسف عيسى وجوزج يوسف عيسى وجان يوسف عيسى وماري يوسف عيسى وفريد ابراهيم الصدي وادوار ابراهيم الصدي وجان ابراهيم الصدي وبولس ابراهيم الصدي واميل ابراهيم الصدي وابرازيل ابراهيم الصدي والقاضي نور الحاج بالمعاملة التنفيذية ابراهيم الصدي وجوزف بشارة مطران والفير بشارة مطران وماري مطران وبوليت بشارة مطران وماري عيسى عبيد عيسى جميعهم من البربارة- زحلة المجبولى المحل الإقامة حالياً للخصّور شخصيا أو بواسطة من يتوب عنهم قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتلغى الحكم الصادر عن الجنوب بتاريخ 2026/6/30 بالاستدعاء المقدم من المستدعي: ملحم جان الاسط بولاكة المحامي سونيا جرجيس وبيعه بالمزاد العلني برقم أساس 2022/24 تاريخ الورود 2022/5/26

مضمون الحكم رقم 2026/27.
أولاً: إعلان عدم قابلية العقار رقم /512/ اراضي زحلة العقارية للقسمه العينية بين الشركاء سندا للأسباب الواردة في مثن القرار.

ثانياً: إزالة الشُيوع في العقار المذكور عن طريق بيعه بالمزاد العلني بين الغوم بواسطة دائرة التنفيذ المختصة على أن يُعتمد أساسا للطرح في المزايدة الأولى قيمة التلغى المحجى من قبل الخبيرة ليلا جرجي الزين بمقدار /544000/ دولار اميركي على أن يُعتبر هذا التقرير جزءاً لا يتجزأ من هذا القرار وعلى أن يُوزع النّص بين الشركاء في ملكية العقار كل بحسب حصصه في الملكية.

ثالثاً: إبلاغ أمانة السجل العقاري في البقاع لشطب إشارة الاستدعاء عن صحيفة العقار رقم /512/ اراضي زحلة العقارية بالتزامن مع إنفاذ البند ثانياً من الفقرة الحكّمية.

رابعاً: تضمين المستدعي التفقات كافة. وللمُستدعى ضدهم مهلة ثلاثين يوماً لاستئناف اعتباراً تاريخ التبليغ الذي يتم بانقضاء عشرين يوماً على التعليق ونشر آخر إعلان.

رئيس القلم المناوب
حسين الموسوي

إعلان

نشر فقرة حكّمية
تدعو محكمة الغُرفة الابتدائية الثانية في البقاع - زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا.

المُستدعى ضدهما: عادل وساميا جورج ريا المقّسمين سابقاً في زحلة الميدان المجبولى المحل الإقامة حالياً للخصّور شخصياً أو بواسطة من يتوب عنهما قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ الحكم الصادر عن المحكمة بتاريخ 2026/7/30 بالاستدعاء المُقدم من المُستدعى: ابلي نجيب المارك بولاكة المحامي جوزف معلوف المسجل لدينا برقم أساس 2019/54 تاريخ الورود 2019/9/13

مضمون الحكم:
أولاً: إعلان عدم قابلية العقارين رقم 187/ و/ 188/ الميدان العقارية للقسمه العينية بين الشركاء سندا لأسباب الواردة في مثن القرار.
ثانياً: إزالة الشُيوع في العقارين المذكورين عن طريق بيعهما بالمزاد العلني بين الغوم بواسطة دائرة التنفيذ المختصة على أن يُعتمد أساسا للطرح في المزايدة الأولى قيمة التخمين المحجى من قبل الخبيرة ليلا الزغبى بمقدار /117700/ دولار اميركي على أن يُعتبر هذا التقرير جزءاً لا يتجزأ من هذا القرار وعلى أن يُوزع النّص بين الشركاء في ملكية العقار كل بحسب حصصه في الملكية.

◀ إعلانات رسمية ▶

المحكمة.

عن وضع جداول التكاليف الأساسية قيد التحصيل

يُعلن رئيس بلدية بعقلين عن وضع جداول التكاليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن العام /2026/ قيد التحصيل عملاً بنص المادة /104/ من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 وبلغت النظر إلى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة /106/ من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مُهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية. ثانياً: عملاً بنص المادة /109/ من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 بفرض غرامة تأخير وقدرها 2% (اثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تُسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه، ويُعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً. ويُعتبر هذا الإعلان بمثابة إنذار عام وشخصي لكافة المكلفين المتخلفين عن الدفع بفوجب جداول التكاليف الأساسية. رئيس بلدية بعقلين كامل الغصيني التكاليف 176

إعلان

عن وضع جداول التكاليف الأساسية قيد التحصيل للعام /2026/

يُعلن رئيس بلدية الكوئانة - مار روكز - ضهرالحصين عن وضع جداول التكاليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن العام /2026/ قيد التحصيل عملاً بنص المادة /104/ من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 وبلغت النظر إلى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة /106/ من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مُهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.

ثانياً: عملاً بنص المادة /109/ من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 بفرض غرامة تأخير وقدرها 2% (اثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تُسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه، ويُعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

رئيس البلدية المحامي أنطون أشنخورة التكاليف 173

إعلان

يعلن رئيس بلدية سن الغيل، عن وضع جداول التكاليف للقبعة التجارية قيد التحصيل وذلك عن الأماكن السكنية

وغير السكنية والأرصات عن العام /2026/ وذلك عملاً بالمادتين /17/ و/18/ من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60

علماً أنه إذا لم يتم التسديد خلال مُدة الشهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية، يُضاف غرامة 2% عن كل شهر تأخير عملاً بنص المادة /109/ وما يليها من قانون الرسوم البلدية.

رئيس بلدية سن الغيل نيل كحاله التكاليف 177

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي زينب مزيجح وعضوية القاضي زينب مزيجح وعضوية القاضيين كرم فواز وبولا الجميل.

سعدى محمد منصور واثنين احمد عكر وعلي احمد عكر وعازي نمر منصور واثرن نمر منصور وعفاف نمر منصور وليلي نمر منصور وسليم كامل درويش ومحمود كامل درويش والمجهولي محل الإقامة الحضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم 88/ 2025/ المقامة من باسم علي حمود.

بموضوع إزالة شُيوع على العقار /1589/ جوبا واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة.

والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا يتم إبلاغكم بقيمة الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات

إعلان

لامانة السجل العقاري في الكورة طلب جيلبير ميشال ديبو بالوكالة

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
سيمون ابلي دنابل	48725	RR236332685L.B
حوا جرجس فضول	52785	RR236331755L.B
شركة الجنوب للورق والقرطاسية والكرتون	87530	RR236332115L.B
اورينتال اكسپرس لبنان	217279	RR236331849L.B
المتجر كسر الشهر شهراً كاملاً	228672	RR236328898L.B
روبير الياس فرح	779378	RR236329496L.B
محطة موبيل البوابة	183107	RR236327963L.B
محمود محمد اسماعيل	1937632	RR236328345L.B
شركة رزق التجارية ش.م	2181947	RR236328354L.B
محمد حسو نادر	2197537	RR236327645L.B
مارلين بسفاني	2210871	RR236329403L.B
فريد نمر يحيى	2422328	RR236327800L.B
جيبب نمرليوم ش.م	2461517	RR236332345L.B
سيبان حسن عمر	2470245	RR236328062L.B
عفيفي محمد محمدا	2506038	RR236327623L.B
S.N.K.سليم نعمه الله خوج	2535766	RR236327566L.B
فاطمة للتجارة العامة	2646830	RR236327570L.B
منذوه للتجارة	2705372	RR236332359L.B
KATCO TRADING AND CONTRACTING S.A.R.L	2729754	RR236332084L.B
منتجات لبنان الطبيعية ش.م	2946617	RR236330605L.B
رميا ترافل	2967700	RR236327447L.B
الروضة ALRAWDA	2989252	RR236327858L.B
الدال للتجارة العامة ش م	3080950	RR236328646L.B
غزال البحر	3222715	RR236331733L.B
وانثر وارد فورل ترايدبنغ اند كونترأكتينغ ش.م	3371560	RR236331472L.B
عوازة للنسيجية والنسفر	3392927	RR236332190L.B
يوس اكليكيت ٥٥٠ ش.م	3514584	RR236331319L.B
عبد الكريم ابراهيم الصهر	3642247	RR236327875L.B
MIK Water Technology S.A.R.Lش.م	3645328	RR236323993L.B
قري للتجارة العامة ش.م	3696471	RR236332155L.B
مؤسسة بالال الموسوي للتجارة	3727242	RR236328249L.B
كرون شيبينغ ش.م	3780410	RR236329686L.B
IMPACT DIGITAL sarl single partner	3784221	RR236331340L.B
MASS OBJECTS SAL	3818911	RR236323067L.B
ابراهيم محمد صالح الدين	3837534	RR236331322L.B
شركة البتيل ٤٠٠ ش.م	3933626	RR236332172L.B
شركة الشاب للصناعة والتجارة ش.م	4043	RR236333178L.B
امين السجل العقاري باسم حسن	14890	RR236333535L.B

إعلان

امانة السجل العقاري في صيدا طلب جاد عبدالله لموكلته عدنان علي احد ورثة المرحوم روفائيل سليم عواد سندوات بدل عن صانع للعقارات /2081/ و/2080

للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

امانة السجل العقاري في صيدا طلب جاد عبدالله لموكلته عدنان علي احد ورثة المرحوم روفائيل سليم عواد سندوات بدل عن صانع للعقارات /2081/ و/86/ انصارية.

للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

امانة السجل العقاري في صيدا طلب حسين غازي لموكلته علي أحمد الدر سندوات بدل ضائع للعقارين /1093/ و/1093/ الخرايب.

للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

امانة السجل العقاري في صيدا طلب محي الدين الديماسي وكيل نهرين استبتيحه بصفتها مُستترية سند بدل ضائع للمالك خليل علي شرارة بالعقار 32/1666 المذكران.

إعلان

امانة السجل العقاري في الكورة طلب جيلبير ميشال ديبو بالوكالة

◀ إعلانات رسمية ▶

شركة فراس عاهد الرجيني وشركاه	2370300	RR236332331L.B
EYE TECH VISION s.a.r.l	2582253	RR236333076L.B
بروفورت ش.م	2749072	RR2363335602L.B
شبو لتجارة والتخليص	2761579	RR236333014L.B
شركة أي ام اس كوين ش.م	2846905	RR236334947L.B
شركة حلاوي وشيت للتجارة والمقاولات ش.م	3033995	RR236333592L.B
طوني فريد الدويهي	3148029	RR236333500L.B
شركة مطر و شركاه ش.م	3236361	RR236334757L.B
شركة ام اي تي العالمية ش م	3248509	RR236334765L.B
بيروكس لبيانون ش.م	3339885	RR236334743L.B
WANDERLUST PRO	3472524	RR236334584L.B
شركة انترناشيونال مانتينيدي جنبراينورز ش م	3616246	RR236334730L.B
شركة خيراتنا - ساينب شاهر وشركائها	3771987	RR236334598L.B
المحمود MK-خالدية بدر وشريكها	3800485	RR236332756L.B
DIA S.A.R.L	3815291	RR236334448L.B
Farid Ready Architects & Associates S.A.R.L	3823311	RR236335806L.B
فادي اوسامة حدارة	3835409	RR236332323L.B
شركة كاليكو ش.م	3870308	RR236335616L.B
شركة اتش اند ار اينوفاشن ش.م	3913911	RR236334301L.B
قرطبة للتجارة العامة ش.م الشريك الوحيد	3925543	RR236332875L.B
اكسبليتنسي ش.م	3929608	RR236334607L.B
الشركة العامة للنسرق الاوسط / كوجيمور ش.م	4828	RR236332564L.B
شركة بدر لتجارة وصناعة الأخشاب ش.م	7225	RR236332639L.B
شركة النور ش.م	8760	RR236323649L.B
ا.ج.ي مجموعة تجهيز المكاتب - صلاح مجري وشركاه ش.م	10777	RR236332723L.B
الشركة اللبنانية لانتاج غرف التبريد ش.م	11559	RR236320727L.B
الشركة اللبنانية لانتاج غرف التبريد ش.م	11559	RR236332737L.B
محل شارل زبال	40559	RR236332839L.B
مؤسسة مرنضى لتجارة الاينيوم والزجاج	63836	RR236325429L.B
مؤسسة الملك للتجارة الطبيعية ش.م	63871	RR236334026L.B
مؤسسة غسان خضر حيدر	66500	RR236324065L.B
المربيات الحديثة	72635	RR236334128L.B
شركة الملققى	79729	RR236324216L.B
شركة ابناة مجيد عزافير التجارية	82250	RR236324233L.B
شركة كاروسال للشوكولا والسكر	88649	RR236324265L.B
مؤسسة الشهابي التجارية / للتجارة والصناعة	101808	RR236324352L.B
شركة سي اند لاند ش.م	102818	RR236324370L.B
شركة لورنا وجان ش.م	108981	RR236324406L.B
بوغوص خاجي ارتين فره اوغانيان	246602	RR236324556L.B
وقف طائفة الروم الارثوذكس	250060	RR236324595L.B
شركة منتجيات توفير الطاقة والطاقة الشمسية ش.م	257650	RR236324658L.B
ليجاسي	277217	RR236324729L.B
شركة دناش للتجارة والنقل وشركاه	292819	RR236324746L.B
ش.م بيلتك كوربوريشن	308500	RR236324834L.B
شركة رماح للأمن والحماية ش.ت	452619	RR236324879L.B
شركة حواصل اخوان	469309	RR236324896L.B
I.M.P.D ش.م	470299	RR236324936L.B
مؤسسة الزغبى التجارية (نقل منصور الزغبى)	480621	RR236324940L.B
مؤسسة انور حمود مكارم	622175	RR236325004L.B
شركة ليلانيان سبيدرز ش م	1090135	RR236325137L.B
شركة داما ش.م	1104390	RR236325154L.B
شركة بست المينيوم	1213407	RR236325211L.B
J.N.M. (نداء معمود طرابلسي)	1267570	RR236325242L.B
سميليفاي ش.م	1436302	RR236324922L.B
شركة اكوا فونز ش.م	1448487	RR236321271L.B
قاسم احمد ياسين	1480515	RR236321002L.B
احمد محمد دياب	1615673	RR236322833L.B
ش.م يونس عبد و شركاه	598809	RR236333059L.B
ش.م شيب كومياني ش.م	603360	RR236335409L.B
شركة شندر للصناعة والتجارة ش.م	1257547	RR236335633L.B
HAO HAO ش.م هاو جوشينغ جيانغ	1274907	RR236332844L.B
مؤسسة محمد جهاد عجان للتجارة العامة	1399281	RR236335611L.B
روجه الياس السقيم	1580490	RR236333575L.B
هاي اند سنتر	1759175	RR236323795L.B
TGH TRADING (طوني خطار الحلو)	1797013	RR236335412L.B
اغليس ديزاين فرنشيزر ش.م	2036045	RR236332800L.B
شركة مجموعة اسيا الجديدة الدولية ش.م	3444373	RR236324483L.B

تصفيات كأس العالم

يستقبل منتخب لبنان لكرة السلة الليلة (الساعة 21:00 بتوقيت بيروت) نظيره الكوري الجنوبي ضمن منافسات «النافذة الرابعة» من تصفيات كأس العالم لكرة السلة (قطر 2027). وذلك على ارضية مجمع نهاد نوفل في ذوقف مكايك.
مباراة مهمة للبنان الذي يتطلع للوصول الى المونديال للمرة الخامسة في تاريخه بعد 2002 - 2006 - 2010 و2023



حسيت سقور

أكثر من ثمانية الاف مشجع سيملؤون ملعب نهاد نوفل في ذوق مكايك لدعم منتخب لبنان في مباراته ضد كوريا. لقاء قوي جدا، يسعى خلاله المنتخب اللبناني إلى تحقيق الفوز، قبل السفر إلى بكين لمواجهة منتخب الصين في



سيحضر اكثر من 8000 مشجع في ذوقف مكايك (FIBA)

على المجموعة وليس على الفرد الواحد. وفي حال تحقيق انتصارين، سيكون لبنان بحاجة إلى فوز واحد فقط في آخر 4 مواجهات مقررّة في أيلول المقبل، وشباط واذار 2027.
عناوين كثيرة وضعت لهذه المواجهة، إلا أن الأساس هو الدفاع. مدرب لبنان احمد فران معروف بأسلوبه الدفاعي القوي، واعتماده

بطولة لبنان، مع تاكد غياب جهاد الخطيب بسبب إصابة على مستوى الكاحل كما علي منصور المصاب ايضا، كما لم يتعاف سيرجيو الدرويش وهمايك غبوججيان بنسبة 100% من إصابات تعرّضا لها خلال الموسم.

ورغم كل ذلك، تبقى المجموعة التي اختارها فران قادرة على الفوز، مع وجود يوسف خياط وجبرارد حديديان وعلي مژهر، إضافة إلى كل من عمر جمال الدين ومارك خوري وكريم زينون وأمير سعود واللاعب ديريك فاندربورك... أسماء مميزة قادرة على لعب أدوار دفاعية أمام منتخب كوري سريع، قبل الانطلاق في الهجمات المرتدة التي يحبها علي مژهر ويوسف خياط.

لأول مرة أيضاً، خضع المنتخب لمعسكر طويل وقوي، حين واجه منتخبني جورجيا والبرتغال، للوقوف على جاهزية اللاعبين، وهو الأمر الذي سيساعد الجهاز الفني كثيراً اليوم.

”

خضم المنتخب

لمعسكر طويل وقوي
حيث واجه منتخبني
جورجيا والبرتغال

تاريخ المواجهات ليس لصالح لبنان الذي خسر آخر 3 لقاءات أمام كوريا، إلا أن مباراة اليوم مختلفة. منتخب كوريا الذي كان يتميز بالسرعة تغتّر أخيراً مع المدرب اللاتفي نيكولائس مازورس، وبات من الأفضل دفاعياً في قارة آسيا، وبالتالي فإن الدفاع سيكون أساس مباراة اليوم. مقابل الاعتماد على الهجمات المرتدة والتسديد عن خط الرميات الثلاثية.

وفي هذه الحالة يمكن للبنان في حال قلل الإخطاء أن يخرج فائزاً، في ظل وجود قوة دفاعية متمثلة بلعب كريم زينون ومارك خوري، ومسددين مميزين مثل عمر جمال الدين ويوسف خياط. وستكون مباراة اليوم أول اختبار لمجلس منتخب لبنان فاندربورك الذي قدّم مستوى جيداً في المعسكر التحضيري بحسب ما أكده المدرب أحمد فران في حديث سابق مع «الأخبار».

ويمتلك لبنان أفضلية في الترتيب، إذ حقق «رجال الأرّ» 5 انتصارات حتى الآن مقابل هزيمة واحدة فقط، فيما لدى كوريا 3 انتصارات و3 هزائم. ويأتي ترتيب المجموعة على الشكل التالي: لبنان أولاً، ثم اليابان وقطر وكوريا والصين والسعودية تالياً.

مباراة مهمة، وفي حال حقق لبنان الفوز سيحصل على دفعة معنوية كبيرة قبل لقاء الصين أول الأسبوع المقبل.

كلمة السر 460

كلمة السر من 6 حروف: كاتب فرنسي أحد إنسانيي عصر النهضة
البس - ين جونسون - بترارك - بيرس - دوغلاس - ديكر - رو - شكسبير - شوق - شك - صف - قلن - عصر - عز - فونتي - فن - كيد - لودج - مارلو - مورا - تاش - هيوم - ويبستر - يقين

م	ي	من	ل	م	و	ر	ب
و	ر	ت	ر	ف	ش	ز	و
ر	ص	ن	ص	ع	و	ر	ي
ا	ع	ف	ش	و	د	س	ق
ب	س	ر	ك	ر	ف	ي	س
ت	ا	ن	ت	ل	ي	ن	ك
ر	ل	ي	ن	س	و	ب	ر
ا	غ	ق	ظ	ج	ب	ا	س
ر	و	ي	ن	ي	م	ي	ي
ك	د	ب	ن	ا	ش	ك	و

حلول الشبكة السابقة: اليريدج

عملية حسابية 460

شروط اللعبة:
ضع الأرقام المناسبة من 1 إلى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

حلول الشبكة السابقة									
98 7 84 =	7	X	6						
2 96 =	X	8	X	6					
7 21 =	X	9	3						
7 39 =									
	47								

	%		X		=	96
X		X		X		
	+	25	X		=	87
%		-		X		
6	X		%		=	18
16		41		72		

أخبار عالمية

خطأ عمره 11 عاماً يُربك قضية هارادونا



أقرّت شركة رعاية صحية أرجنتينية بأنّ الفحوصات الطبية التي قُدِّمت في المحاكمة بشأن وفاة أسطورة كرة القدم الأرجنتينية الراحل ديبغو مارادونا، تعود إلى والده الذي يحمل الاسم نفسه.

شركة «سويس ميديكال» أقرّت بأنّ الفحوص التي سلّمتها إلى لجنة طبّية تحقق في وفاة مارادونا «ظلت مُسجّلة عن طريق الخطأ تحت اسم ديبغو أرماندو مارادونا» في حين أنّها تعود في الواقع إلى والده الراحل ديبغو سالوستيانو مارادونا.

وتوفّي مارادونا الأب عام 2015، أي قبل 5 سنوات من وفاة ابنه الذي يُعدّ أحد أعظم لاعبي كرة القدم في التاريخ.

واكتشف هذا الخطأ الأسبوع الماضي مُحام يُدافع عن أحد العاملين السبعة في القطاع الصحيّ المائلين أمام المحكمة. في قضية وفاة أسطورة نادي نابولي الإيطالي في نوفمبر/تشرين الثاني 2020 عن عمر ناهز 60 عاماً.

وأشارَ أغوستين فاريلّا، محامي المرشحة نانسي فورليني، إحدى التهمات، إلى أنّ بعض فحوصات الكلى تعود إلى عام 2015، مؤكّداً أنّه لا يمكن أن تكون لمارادونا اللاعب؛ لأنه لم يكن يقيم في الأرجنتين في ذلك الوقت.

بايرن ميونخ يتخذ إجراء بعد إغماء موسيالا



قرر نادي بايرن ميونخ عدم الدفع بنجمه الألماني جمال موسيالا خلال المباراة الافتتاحية للفريق في الدوري الألماني أمام شتوتغارت غد الجمعة (21:30 بتوقيت بيروت). بعدما رأى أنّ المواجهة تأتي في وقت مبكر جداً بالنسبة إلى اللاعب الذي تعرّض لحالتي إغماء خلال الفترة الأخيرة.

ووفقاً لما كشفتهُ صحيفة «بيلد» الألمانية، سيغيب موسيالا عن بداية مشوار بايرن ميونخ في الوندسليغا، بعدما غابَ أيضاً عن مباراة كأس السوبر الألماني الأسبوع الماضي، في ظلّ خضوعه لحظة تأهيل ومتابعة خاصّة عقب الواقعةين اللّتين تعرّض لهما أخيراً.

وكان موسيالا قد سقط على أرض الملعب يوم 15 أغسطس/آب خلال المباراة الودّية أمام لايبزيغ، قبل أن يتعرّض لحالة مُماثلة بعد ثلاثة أيام فقط أمام هايدنهايم.

وترتبط حالاتُ السقوط اللتان تعرّض لهما اللاعب بخلل عصبي يتسبّب في حدوث ما يُعرّف بـ«نوبات الغياب»، وهي فترات مؤقتة يفقد خلالها الشخص وعيه أو قدرته على الاستجابة، وكان موسيالا قد تحدّث بنفسه عن هذه الحالات بعد الواقعةين.

وعقب تلك التطورات، أجرى الجهاز الطبي تعديلات على جرعة الدواء التي يتناولها موسيالا. وبحسب الأطباء المشرفين على حالة موسيالا، فإن اللاعب قادر على مواصلة ممارسة كرة القدم، إذ لا يعاني من أي مشكلة بدنية تمنعه من اللعب.

شبكة المنكيوت 460

إعداد: نجوم مسعود

29	30	31	ش	32	33	34	35	36	37	38	1
و											ا
28	61	62	63	64	65	ك	66	67	68	39	2
											ل
27	60		85	86	87	88	89	90	69	40	3
											ر
26			84	101	102	103	104		91	70	4
											ب
25	58	83	100		109	110	105		92	71	5
											ي
24	57	82	99		108		106		93	72	43
											ع
23	56	81	98						94	73	44
											7
22	55	80			97	96	95				8
											ا
21	54		79	78	77	76	75				9
											ب
20			53	52	ن	51	50	49	48	47	10
			19	18	ق	17	16	15	14	13	

1 - 6 من فصول السنة
21 - أغنية للفنان اللبناني لمحم بركات
32 - نازي من أبرز مهندسي المحرقة اغتيل في براغ
38 - رئيس لبناني راحل
39 - مدينة حديثة مخططة بدقة في دولة قطر
41 - أغنية بصوت الفنانة المصرية نجاة الصغيرة
47 - أغنية للسيدة فيروز
56 - مدينة عراقية
59 - مدينة عراقية
67 - مدينة يونانية عريقة عاصمة مقدونيا
71 - لباس تقليدي ياباني
76 - رئيس وزراء عراقي سابق
80 - عاصمة جنوب افريقيا
85 - زوج السيد الأولى الاميركية جاكلين كينيدي بعد وفاة زوجها
89 - نزهة في لغة اهل الشام
93 - 99 صوت المقاتم
95 - 92 فنانة لبنانية من اغانيها « ورود الدار »
101 - مخترع الراديو
107 - لاعب كرة قدم برازيلي محترف
110 - 116

حله شبكة المنكيوت السابقة

كلنا - اول اوكسيد الكربون - يونيفاسيو - بوري غاغارين
- يونيو - اروي بنت عمه المثل - لبنان - أندريه أغاسي
- سيمون - موناليزا - زاو زيانغ - نغم في حياتي - نيكال
- المجر - جرابلس - سوبوتن - نيراسكا - كاستري

شروط اللعبة

شبكة العنكيوت تتألف من 110 خانات مرقّمة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة إبتداءً من الرقم 1 الى الرقم 110

مشاهير 5 1 6 3

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	

لاعب كرة قدم سعودي سابق. كان الهدف الأول مع فريقه ومنتخب بلاده

4+1+2+3+9+8 =
خلاف المتحرك ■ 11+10+7+6 =
غيره ■ 1+5 =
أخو الأب

حله الشبكة الماضية: دانييل الفيس

سليمان منصور... حارس الذاكرة الفلسطينية

رحله سليمان منصور (1947 - 2026)، أحد أبرز وجوه الفن الفلسطيني الحديث، بعدما جعله من اللوحة حافظة للذاكرة والهوية. على امتداد نصف قرن، حملت أعماله القدس والزيتون والارض والحرارة الفلسطينية، ووثقت تجربة شعب تحت الاحتلال. من «جمل المحامل» إلى أعماله الطينية، ترك منصور غنا يقاوم المحو ويتمسك بالمكان

ربما التخل

لوحاته الأيقونية تشهد على إبداعه الفريد والخاص الذي استقطب اهتماماً عالمياً. رحل سليمان منصور (1947 - 2026) أول من أمس حاملاً معه جرح فلسطين، الوطن والإنسان، وقد جسدهما معا في لوحاته البديعة التيمات والدلالات والمعاني الإنسانية والوطنية، والمبهجة للعين والقلب والروح تكويناً والواناً وروعة تنفيذ.

رموز الارض والهوية

اشتهر الراحل بلوحاته الكبيرة

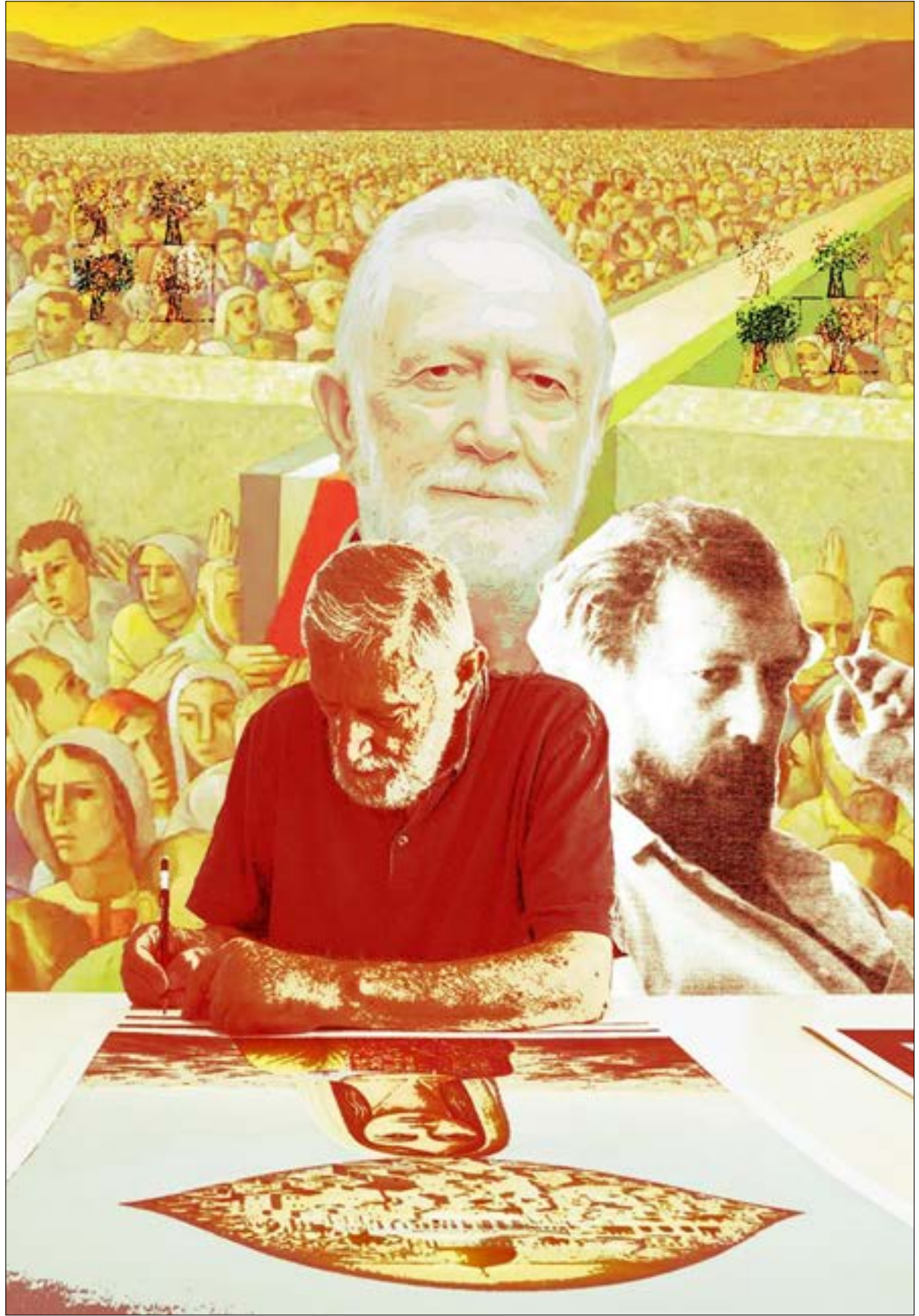
والجميلة، لكنّه كان أيضاً نحاساً وكاتباً ورشام كاريكاتور، وعلماً من اعلام الفن الفلسطيني الحديث، موثقاً في أعماله كلّها للنضال الفلسطيني، وللتعلّق بالارض والذاكرة والتراث، مع التركيز على إبراز إنسانية الشعب الفلسطيني وعراقته التاريخية، حتى بات فنه رمزاً للهوية الوطنية الفلسطينية، ملهمة أجيالاً من الفنانين الذين اقتنوا نظريته وأسلوبه. رموزه مستوحاة من الحياة الفلسطينية وتاريخها وتقاليدها وخيرات الارض، فمن خلال شجرة البرتقال، تناول الارض المغقودة من نكبة عام

1948، ومن خلال أشجار الزيتون، رمزاً إلى الارض المحتلة عام 1967، ومثل الارض والثورة والانتماء من خلال النساء المرتديات أثواباً مطرزة تقليدية. أما القدس وقبة الصخرة المتألّنة، فتمثلان في لوحته حلم العودة.

حيث صار الطين مقاومة

تنوّعت الوسائط الفنية التي اعتمدها منصور على امتداد مسيرته الفنية الطويلة لاعتداد مستوحاة من الحياة الفلسطينية وتاريخها وتقاليدها وخيرات الارض، فمن خلال شجرة البرتقال، تناول الارض المغقودة من نكبة عام

(لتصميم احمد مفيد)



1948، ومن خلال أشجار الزيتون، رمزاً إلى الارض المحتلة عام 1967، ومثل الارض والثورة والانتماء من خلال النساء المرتديات أثواباً مطرزة تقليدية. أما القدس وقبة الصخرة المتألّنة، فتمثلان في لوحته حلم العودة.

الفلسطينية وتحولاتها. أسس مع الفنانين فيرا تماري ونبيل عناني وتيسير بركات حركة «رؤى جديدة» عام 1987 التي دعت إلى مقاطعة الأدوات الإسرائيلية واستبدالها بمواد طبيعية محلية كالخناء والطين والين. استخدم الطين لابتكار رموز تجسّد ثراء الثقافة الفلسطينية وتنوعها ولكنها تدلّ أيضاً وفي الوقت نفسه على التفكك الذي يعانيه المشهد السياسي الفلسطيني، وينعكس في الشقوق التي تتسع في الطين أثناء جفافه. وللغنان الراحل قصص تفوق الخيال نكاد لا نصقّقها من فرط عبثيتها وجنونها، ومنها أنّ كيان الاحتلال أصدر تشريعاً يفرض رقابة على «الفن السياسي» الفلسطيني، و«قواعد» من نوع أنّه لا يجوز استعمال الوان معينة مثل الأحمر والأخضر والأسود والأبيض؛ ونشرت هذه «القواعد» في الصحف، أي إنّ سلطة الاحتلال فرضت حظراً على الألوان. سابقة في التاريخ البشري كله؛ الهدف الأساسي هو ألوان العلم الفلسطيني، حتى ثمرة البطيخ مُنعت رسمها؛ الرموز المتضمنة في فن سليمان منصور، كشجرة الزيتون المعطرة والتطريز الفلسطيني، هي أوعية للذاكرة الجماعية والمقاومة الراسخة، يسعى من خلالها إلى تجاوز حدود الزمان وإلى نسيج بصريّ يتردد صده مع الروح الصامدة لشعب عانى التهجير الجسدي والنفسي. كان طفلاً يوم شاهد جدته تصنع خالاًيا نحل من الطين المزوج بالخش. وحين فكر في استخدام مواد طبيعية، تذكر جدته ومعمونة الطين التي مزجها بنقش مطحون ليحصل في النهاية على مادة قوية رغم مظهرها الهش، ثم خلطها بالألوان ورسم بها بواسطة الأصابع ثم استخدم في النهاية فرشاة ليرسم بمسحوق ملون بعض الأشكال والخطوط. ويتشقق الطين عند جفافه، فيملاً الفنان شقوقه في عملية شاقة تتطلب وقتاً وجهداً. في النتيجة، كانت اللوحات الطينية تبدو مثل المنحوتات.

فلسطين في اللوحة

أما بالزيت على القماش، فقد أنجز لوحات كثيرة بهذه التقنية التعبيرية، من أشهرها «طلقوس تحت الاحتلال» (1989) بما تحمل من بعد منطوري مدهش لجموع من الشعب الفلسطيني تحمل صليبا طويلاً وعملاقاً من حجر ثقيل، يرمز بالطبع إلى الوطن. مطلباً بالعلم الفلسطيني، وجمال فلسطين في الأفق البعيد. ولكونه واثقاً من إرث لاهوتيّ مسيحي فلسطيني، ويترى إيمانه هويته، بحسب تعبيره، يرسم في «رحلة إلى مصر» (1984) العذراء محتضنة طفلها في رحلتها إلى مصر على الحمار، لكن العذراء هنا هي رمز كل امرأة فلسطينية تهرب بأبنائها من الموت. أما في لوحة «الأسلاك الشائكة» (1986)، فنرى أيضاً جموعاً من الشعب الفلسطيني المحاصر. إنها حققة



سليمان منصور، «فلسطين الأم»، زيت على قماش، 1986. عن موقع المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة



سليمان منصور، «أم الأرض»، زيت على قماش، 110 x 90 سم، 1985

فالبحر بحر فلسطين، والشاطئ شاطئها، والشمس شمسها، ولا شيء للمستعمرين فيها. أما لوحة «من النهر إلى البحر» (2021)، ففيها الرمز الواقعي لاسمارة فلسطينية تحتضن جذع شجرة الزيتون المهذبة بالافتلاع (مستلهمه من واقعة حقيقية مشهورة) دلالة على الثبات والتشبث بالأرض.

اللوحة حافظة للذاكرة

طوال مسيرته الفنية، كان مشروع سليمان منصور تحويل الذاكرة الفلسطينية إلى صورة، واللوحة إلى ذاكرة، متحدياً عملية محو المكان والزمان والذاكرة التي تشكل جزءاً أساسياً من الصراع. ولد الراحل قبل النكبة بسنة واحدة، ونشأ في ظل آثارها على الشعب الفلسطيني. ابن بيرزيت الذي درس الفن في القدس، أمضى حياته شاهداً على تحولات القضية الفلسطينية من داخل الأرض المحتلة. لذا لم تكن فلسطين

«جمل المحامل» في مواجهة المحو

وملصقات وأغلفة مطبوعات وبوستيرات بيوت وقضات عامة. في 1987، وبمبادرة من سليمان منصور، تأسست، مع فنانين فلسطينيين آخرين، جماعة «نحو التجريب والإبداع» للماوكبة الإبداعية للانتفاضة الأولى. وقد كان من السمات الجمالّة لهذه المرحلة، التي فرضتها مقاطعة المواد المصنّعة والأوليّة المستوردة من الكيان المحتل، اشتغال سليمان منصور وزملائه التّشكيليين بمواد طبيعية محلّية وزهيدة الخلفة (القهوة، الجبّة الطّين، البيض، الجبص، الفخار، الجلود، الشّاي)؛ ممّا زاد ارتباط الصّناعَة الفنّية بالارض والنّاس وقضاياهما، في لغة تعبيرية ملهوسة ذات شحنة سياسيّة فعّالة.

كما أسّسهم منصور في بناء المؤسّسات الوطنيّة الفلسطينيّة، عيّن إنشاء مدارس وورشات ومحترفات للفنون الجميلة في الصّنفَة الغربيّة. وترأس رابطة الفنّانين الفلسطينيّين (1986-1990)، كما كان له، في 1994، الدّور الأبرز في إنشاء «مركز الواسطي للفنون» في القدس الشرقية، ثمّ تولّى إدارته (1995-1996)، ويغزى له أيضاً الدّور الأهمّ في إنشاء الأكاديميّة الدّولية للفنون في فلسطين (رام الله، 2004)، ليصير بذلك عضو مجلس إدارتها. دُرّس سليمان منصور الفنون الجميلة في مدارس ومعاهد الصّنفَة الغربيّة، ثمّ في جامعة القدس.

ولربّما كانت لوحة «جمل المخامل» (رَبْتَة على قماش - 1973) ذروة الاشتغال التّشكيليّ لسليمان منصور، لقوّتها التركيبية وحمولتها الرمزيّة، منّ خلال توشّلها عمّالاً تحت عبء جفل في شكل عين تحوي مدينة القدس بقلّة صخريّتها. ولإدراك «منظومة التّحريب صوّرَ تمثّلّت وجدانهم وسجّلت كفاحاتهم. ولربّما تقاسم هذا الدّور ثلاثة أكثر وأبرز من غيره: ناجي العلي (1938-1987)، وإسماعيل شُشُوط (1930-2006) وسليمان

”

شارك في تأسيس جماعة «نحو التجريب والإبداع» للماوكبة الإبداعية للانتفاضة الأولى

منصور الذي فقدناه هذا الأسبوع. على مدى مسيرة فنّية تجاوزت الأربعين عاماً، بنى سليمان منصور موسوعة ضخمة من الموثيقات البصريّة والمشاهد المتقطّعة بجسّ فنّيّ بالغ ولغة تصويريّة سهلة الاستقبال وعميقة الدلالات هوّية تشكيليّة فلسطينيّة لا تُخطّئها عين مهتمّة ولا تلتبس على خبرة مختصّ.

وتطغى على اللّغة التّعبيريّة لسليمان منصور موثيقات تُعدّ الفنّانين الفلسطينيّين (1986-1990)، كما كان له، في 1994، الدّور الأبرز في إنشاء «مركز الواسطي للفنون» في القدس الشرقية، ثمّ تولّى إدارته (1995-1996)، ويغزى له أيضاً الدّور الأهمّ في إنشاء الأكاديميّة الدّولية للفنون في فلسطين (رام الله، 2004)، ليصير بذلك عضو مجلس إدارتها. دُرّس سليمان منصور الفنون الجميلة في مدارس ومعاهد الصّنفَة الغربيّة، ثمّ في جامعة القدس.

ولربّما كانت لوحة «جمل المخامل» (رَبْتَة على قماش - 1973) ذروة الاشتغال التّشكيليّ لسليمان منصور، لقوّتها التركيبية وحمولتها الرمزيّة، منّ خلال توشّلها عمّالاً تحت عبء جفل في شكل عين تحوي مدينة القدس بقلّة صخريّتها. ولإدراك «منظومة التّحريب صوّرَ تمثّلّت وجدانهم وسجّلت كفاحاتهم. ولربّما تقاسم هذا الدّور ثلاثة أكثر وأبرز من غيره: ناجي العلي (1938-1987)، وإسماعيل شُشُوط (1930-2006) وسليمان



«جمل المحامل»، زيت على قماش، 1973

أضفى سليمان منصور بفته جزءاً من تاريخ الثقافة الفلسطينية الحديثة. حارساً للذاكرة في فلسطين والعالم.



على بالي



اسعد ابو خليل

هذه رسالة تقدير واحترام (من موقع النقد والنقض) لمقاتلي القوى الانعزاليّة وقادتها. هؤلاء أصحاب قضيّة وعقيدة، خلافاً لمعظم قادة الحركة الوطنيّة واللبنانيّين في المقاومة الفلسطينيّة (تسبينا) اللّبنانيّين الذين كانوا يتلقّون رواتب من منظّمة التحرير وفصائلها قبل أن ينبذوا القضية وينكروها بعد ترحيل قوى المقاومة الفلسطينيّة عن لبنان). تنظر اليوم وترى مقاتلين وقادة من القوى الانعزاليّة يزهون ببطولاتهم وبمواقفهم بعد عقود من هزيمتهم في الحرب. هؤلاء هم بالفعل مؤمنون بقضيّة. هؤلاء نقيض نموذج قادة الحركة الوطنيّة، من أمثال توفيق سلطان أو المسؤول العسكري السابق (أو اثنان) للحزب الشيوعي اللّبناني الذين تحوّلوا نحو المحور السعودي. ماذا يفسّر هذه التحوّلات غير أنّ هؤلاء، خلافاً لقادة القوات اللّبنانيّة ومقاتليها، لم يكونوا حَمَلَة عقيدة أو قضيّة، أو هم حملوها فقط عندما كان ذلك يدرّ منفعة. قادة الحركة الوطنيّة لهثوا بعد 1982 في اللّحاق بقطار السعودية ورفيق الحريري ومراكمة الثروات، وبعضها من جنى القضية الفلسطينيّة. أملاك منظّمة التحرير انتقلت إلى الكثير منهم ثم رفضوا التنازل عنها (وعائلة محمود عبّاس تحاول جاهدة استعادة بعضها لتأمين ثروات محترمة لأولاد عباس قبل انتقاله إلى المحلّ الأسفل). صحيح، هؤلاء الانعزاليّون يحملون عقيدة فاشيّة طائفية متعصّبة ويمينيّة رجعيّة وشوفيّة مع خيالات لا علميّة، لكن هؤلاء ثبتوا في الإخلاص لعقيدتهم بالرغم من اقتضاح بطلانها واكتشاف تناقضات العقيدة والممارسة. مهما رأوا من وثائق عن تلك المرحلة (وهي مُدنية جداً لقادة اليمين) عاندوا ورفضوا الانصياع للحقائق. في المقلب الآخر، ماذا يعني أنّ هؤلاء القادة في الحركة الوطنيّة (باستثناء وليد جنبلاط) ساعدوا وعاصروا المرحلة الإسرائيليّة الحالية من دون أن يصدر عنهم موقف معارض لمسار التفاوض والتنازل المباشر؟ هؤلاء القادة والكوادر (مع استثناءات) قرّروا أنّ الرزق يتناقض مع العقيدة، فنبدوا العقيدة وبخاصّة بعد رحيل أموال عرفات عن لبنان. المذكرات التي صدرت عن قادة في الحركة الوطنيّة وكوادرها هي في أكثرها اعتذار عن المرحلة التي شاركوا فيها وهتفوا فيها أصخب الشعارات. قائد عسكري للحزب الشيوعي يُبدي إعجابه بمقاتلي القوات لا بمقاتلي حزبه.

لا تحليق



«هنا لبنان»... هنك تك أبيب!

نزار نهر

لبنانيّون يعلنون رغبتهم بذلك، إلى جانب منصّات أخرى على رأسها Political Pen. المفارقة ليست فقط في أنّ الكيان الذي يستوطنونه يقتل لبنانيّين يوميّاً ويمحي قرى عمرها قرون من الوجود، بل كذلك في أنّ المنصّات الثلاث إيّاها تنقل التدمير والقصف لحظة بلحظة، ربّما تعبيراً عن شهوة سادية دفيئة لدى الصحناويّين القائمين عليها. لا يمكن لوم منصّتي «هنا بيروت» ومنصة «هنا لبنان» وحدهما على ما تقوم به. فهي تستغلّ أرضية خصبة خدمة لوظيفة أنشئت من أجلها. أيّ إنّ هناك بيئة إعلامية متغلّثة من أيّ ضوابط أو رقابة، إلى حدّ باتت القنوات التلفزيونية المهيمنة تتسابق لاستقبال إسرائيليّين، فما بالك بصفحات افتراضية. بل يكاد يصبح الحديث عن هذه «الحوادث» المتكررة ممجوجاً لا يفيد بشيء غير التوثيق، كأنّه صراخ في وادٍ يوازي الانفج في رماد الاعتداءات الذي نفضت السلطة يدها منه.

بات متوقّعا أنّ تتزايد ضهيّة منصّات «هنا بيروت» بنسختيّها الفرنسية والإنكليزية و«هنا لبنان»، المملوكة للمصرفي الصهيوني أنطون الصحناوي، غير القادر على دخول البلد الذي يدّعي النطق منه. إلى جانب استخدامهما واجهة إعلامية للرجل ومغامراته في دعم الصهيونية العالية، هي أيضاً أداة في يد الجهود الحربي الإسرائيلي والعلاقات العامة التي تهدف إلى تلميع صورة كيان الاحتلال في عالم بات ينبذه، فكيف في بلد عانى الأمزّين من هذا الكيان وتشارك أله مع فلسطين.

آخر «إبداعات» المنصّات الصحناوية (اقرأ: موبقات)، مقطع نشرته لمستوطنين صهيانية وهم يدّعون حبّهم لبنان خلال «رسالة خاصّة» لها، و«يقبلون» استقبال اللّبنانيّين لشرب البيرة في تل أبيب بعدما كانت إيّاها قد نشرت مقاطع يظهر فيها

المفكرة

الجنوب يروي نفسه من جديد



■ بعد استراحة صيفية، يعيد «بيت بيروت» فتح أبوابه في الثاني من أيلول (سبتمبر)، مع تمديد معرض «أحكي لي يا جنوب» لثلاثة أسابيع إضافية، حتى 20 أيلول. يندرج المعرض ضمن مشروع «أحكي لي»، ويقارب الجنوب اللّبناني من خلال ذاكرة أهله وأرشفاتهم العائلية وصورهم ووثائقهم وحكاياتهم، بعيداً عن اختزاله في صورة الحرب والدمار.

يجمع المعرض مساهمات فنانين وباحثين وعائلات وجامعي وثائق من الجنوب، يحوّلون تفاصيل الحياة اليومية، من البيوت والقرى إلى الصور والذكريات الشخصية، إلى أرشيف حيّ يوثّق علاقة الناس بأرضهم وتجاربهم مع فقدان والتجوير والاحتلال. وبينما يواجه الجنوب عمليات تدمير تطلّ أماكن وذاكرة جماعية، يصبح التوثيق هنا فعلاً لحفظ الوجود، واستعادة رواية المكان من خلال أصوات الذين عاشوا فيه.

ويستمر المعرض بالتوازي مع «خط زمني»، معرض لجنة أهالي المفقودين والمخفيين قسراً، فيما يستعد «بيت بيروت» لبرنامج ثقافي ومعارض جديدة خلال المرحلة المقبلة.

«أحكي لي يا جنوب»: حتى 20 أيلول

(سبتمبر) - من الأربعاء إلى الأحد، من 12:00 ظهراً حتى 8:00 مساءً - «بيت بيروت» (السويديكو). للاستعلام: 71/028969

بيروت تُقرأ هنك «إرث بيريت»

■ في إطار مناقشاته الدورية، ينظّم نادي القراءة في مكتبة «لافندر» في دير قانون النهر مساء الجمعة 28 آب (أغسطس)، ندوة لمناقشة رواية «إرث بيريت» للمكتبة فانتن المرّ، الصادرة عن «دار



الرافدين».

تُعَدّ الرواية العمل السادس للمرّ، بعد «الزمن التالي»، و«الخطايا الشائعة»، و«مفتاح لنجوى»، و«حدّثيني عن الخيام»، و«غبار 1918». وتغوص الرواية في الطبقات التاريخية لمدينة بيروت وذاكرتها، مستندة إلى اسم «بيريت»، التسمية الفينيقية للمدينة، والتي تعني «الآبار».

مناقشة «إرث بيريت»: الجمعة 28 آب (أغسطس) - الساعة 7:00 مساءً - مكتبة لافندر» (دير قانون النهر). للاستعلام: 70/780042

رائدة طه تحمك ذاكرة أهلها إلى الخشب ■ تستعيد الممثلة والكاتبة والمخرجة الفلسطينية رائدة طه حكايات عائلية وشخصيات من ذاكرتها الفلسطينية في مسرحيتها «قطر الندى»، التي تعرض يوم الخميس 10 أيلول (سبتمبر) في «مسرح المدينة». تتنقل طه على خشبة بين شخصيات عدة، مستندة خصوصاً إلى حكايات والدتها فتحية، ووالدها الشهيد علي طه، وعمتها سهيلة، في قصص تمتد بين القدس وبيت لحم وفلسطين، وتتداخل فيها تفاصيل الحياة اليومية مع تجربة الاحتلال. وتروي المسرحية حكايات عن الحب والحرب والرحيل والمصائر المجهولة، بعضها طريف وبعضها مؤلم، مستوحاة من وقائع وتجارب حقيقية عاشتها عائلتها والفلسطينيون من حولها.

ولا تنفصل «قطر الندى» عن مشروع طه المسرحي القائم على سرد التاريخ الفلسطيني من خلال الحكايات الشخصية، إذ ترى في استعادة هذه القصص وسيلة للحفاظ على الصلة بالجذور والهوية، ونقل ذاكرة الأجيال السابقة إلى اللاحقة. «قطر الندى»: الخميس 10 أيلول (سبتمبر) - الساعة 8:00 مساءً - «مسرح المدينة» (الحمرا). للاستعلام: 01/753011



الإعلانات

الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com

التوزيع

شركة الاوانك

03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

المكاتب

بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر

كونكوردي الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص. ب. 5963 / 113

المدير الفني

صلاح الموسى

مجلس التحرير

أحمد الأندري

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جمال غصن

حسين سمور

رئيس التحرير

ابراهيم الامين

مدير التحرير المسؤول

وفيق قانصوه



al-akhbar

صادرة عن

شركة اخبار بيروت